

## البناء

### الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقون من تنامي الدور الروسي في سورية



مواضيع وملفات متنوعة تقاسمت اهتمامات القنوات ووكالات الأنباء العالمية يوم أمس، إلا أن تطورات المشهد السوري بقيت محور التركيز والانشغال، ولا سيما لجهة التبديل بمواقف الحكومات الغربية تجاه سورية بعد تصاعد خطر الإرهاب وتفاقم أزمة النازحين التي قسمت الآراء داخل أوروبا حيال التعامل معها ومواجهتها، وبعد نجاح الدور الروسي في مكافحة الإرهاب في سورية ودفع الحل السياسي نحو الأمام، ما جعل الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقون من تنامي هذا الدور، بينما برزت زيارة وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف إلى فرنسا.

وفي السياق، قال عمران الزعبي، وزير الإعلام السوري، إن تغييراً في الواقع الدولي يجري اليوم تجاه ما يحدث في سورية، ودخض نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الاتهامات الموجهة ضد روسيا بخرق الهدنة في سورية، ووصف رئيس الحزب الشيوعي السلفاكي يوزيف هردليتشكا حلف شمال الأطلسي «الناط» بالمنظمة العدوانية والإجرامية، وهو مسؤول عن التخريب والدمار الذي حدث في العديد من الدول العربية. وحاول وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت امتصاص الغضب الشعبي الواسع داخل فرنسا وخارجها على منح وزير داخلية النظام السعودي وسام جوقة الشرف من قبل قصر الإليزيه، رغم سجل النظام السعودي الأسود في مجال حقوق الإنسان، ودوره في دعم الإرهاب ونشر التطرف في المنطقة.

وَأشار إلى أنّ ذلك جزء من حرب إعلامية جارية، وهناك قوى غير معنّية في نجاح التسوية السياسية في سورية. معتبراً أنّ هذه القوى ترغب في استمرار الحرب، ولذلك ستقوم بطرح معلومات مختلفة من أجل الاستفزاز، وستقوم بتوجيه التهم المختلفة.

وقال بوغدانوف، الذي يشغل أيضاً منصب الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول أفريقيا، إنّ «موسكو راضية بشكل عام عن التعاون مع واشنطن في ما يتعلق بالتعاون حول سورية». وُفد بوجود اتصالات وتبادل للمعلومات بين العسكريين من الدولتين.

وتنقّق إلى تعرّف الأكراد السوريين لقصف تركي، وقال أنّ روسيا تطالب المجتمع الدولي بإبداء ردة الفعل المناسبة على ذلك.

وأكد نائب وزير الخارجية الروسية على أنّ موسكو مستعدة لبذل الجهود الضرورية من أجل تطبيع العلاقات بين الرياض وطهران.



بوغدانوف لـ«تاس»: اتهام روسيا بانتهاك الهدنة في سورية لا أساس له

دخض نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الاتهامات الموجهة ضد روسيا بخرق الهدنة في سورية. معتبراً أنّ «اتهام روسيا بانتهاك الهدنة في سورية لا أساس له».

سريّة، فهو لا يوجّه ضربات مباشرة للتنظيمات الإرهابية، وأنما جراحات جميلية ودعائية، للقول بأنّ الولايات المتحدة الأميركية تحارب الإرهاب، ومحاولة خلق ظروف سياسية لمخططات جديدة، فالتحالف لن يستطيع لعب دور في مواجهة الإرهاب، إلا إذا تحالف مع روسيا والجيش السوري، فهم شركاء في أي عملية ضدّ الإرهاب».

وأوضح الزعبي، أنّ «الحل القريب ومدى وقف الحرب على سورية يطبّق في مواجهة الإرهاب، لأنّ أي مسار سياسي يحتاج إلى الأمان، وبالتالي محل التطبيق غير متوفر في ظل انتشار وتشابك مجموعات الإرهابية المسلحة».



زعم آيرولت أنّ منح وزير داخلية النظام السعودي محمد بن نايف الوسام «يأتي احتراماً لتقليد دبلوماسي»، مشيراً إلى أنّ الكثير من أوسمة جوقة الشرف مُنحت في هذا الإطار.

وقال آيرولت: «إنني أتفهم ردود الفعل السلبية على الخطوة»، لافتاً إلى أنّ تسليم بن نايف الوسام من قِبَل الرئيس فرانسوا هولاند لم يبرّد أي طابع احتفالي.

الرّغبى لـ«سبوتنيك»: تغيير في الواقع الدولي يجري اليوم تجاه ما يحدث في سورية

قال عمران الزعبي، وزير الإعلام السوري، إنّ تغييراً في الواقع الدولي يجري اليوم تجاه ما يحدث في سورية، وهو ما يظهر لدى الكثير من الحكومات الغربية، وذلك ليس من باب حسن النية تجاه سورية.

وعن الدور الروسي في سورية، قال الزعبي: «روسيا دولة عظمى في هذا العالم، كانت وما زالت تتصرّف على هذا النحو ولها مصالح كبرى في جميع أنحاء العالم، كما للولايات المتحدة، تربطها علاقة صداقة وتعاون مع سورية، وهناك مصالح مشتركة، وكلمة مصلحة ليست مشهّية، بل هي كلمة مهمّة جداً في الاقتصاد والسياسية».

وأعرب عن اعتقاده بأنّ لروسيا دوراً كبيراً في المنطقة، وهذا الدور بدأ يتجسّد من خلال الدعم الروسي لسورية في حربها ضدّ الإرهاب، أمّا بالنسبة لباقي التفاصيل، فتبقى ضمن إطار أهمية العلاقات بين البلدين».

وعن التغيّر في مواقف الحكومات الغربية تجاه ما يحدث في سورية، تابع الزعبي: «التغيير في الواقع الدولي اليوم تجاه ما يحدث في سورية، وهو ما تجرّدي لدى الكثير من الحكومات الغربية، ذلك ليس من باب حسن النية، أو تغيير في مشاريعها الاستيعابية في المنطقة، بل من باب حساباتها الخاصة لمسألة الإرهاب، فالعلاقات الصحيحة والحقيقية التي تجمع سورية مع حلفائها، وفي مقدمتهم روسيا وإيران، التي لا يمكن تشبيهاها بالتحالفات التي تقودها الدول ذات التاريخ الاستعماري كالولايات المتحدة، وتضمّ قطر والسعودية وتركيا، مبدئية، ومثمنة العلاقة السورية الروسية، توجت بالتعاون والتنسيق في محاربة الإرهاب».

وقال: «اليوم، الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقون من تنامي الدور الروسي، الذي يسهم في حل الأزمات في العالم، لأنّها لم تعد الوحيدة على الساحة، بوجود روسيا وقوى إقليمية ودولية أخرى كالصين ودول البريكس».

وعن ما حقّقه التحالف الذي تقوده واشنطن في مواجهة الإرهاب، أشار الزعبي: «نتائج التحالف لم تعد



وصف رئيس الحزب الشيوعي السلفاكي يوزيف هردليتشكا حلف شمال الأطلسي «الناطو»، بالمنظمة العدوانية والإجرامية، وهو مسؤول عن التخريب والدمار الذي حدث في العديد من الدول العربية.

وقال هردليتشكا، إنّ التطورات التي جرت في السنوات الأخيرة أظهرت طبيعة الدور السلبي الذي يلعبه حلف الناتو في العالم، مشيراً إلى أنّ ذلك ظهر من خلال ما فعلته دول الحلف في يوغوسلافيا السابقة، ومن ثم في تونس وصر وليبيا، والآن في سورية.

ورأى هردليتشكا، أنّ الماساة التي حصلت في المنطقة سببها أنّ الولايات المتحدة لم تخلّص من طموحاتها المستمرة بالسيطرة العالمية بعد التغيّرات الجيوبولسية التي حدثت في العالم في التسعينيات من القرن الماضي، مشيراً إلى أنّ ذلك ظهر بشكل واضح من خلال رفض واشنطن الاعتراف بروسيا كعاه وكشريك ومساهم في صنع السلام بالعالم.

وأوضح هردليتشكا، أنّ «الولايات المتحدة سعت على الدوام لعزل روسيا وخنقها اقتصادياً، وتفتيتها إلى دويلات صغيرة»، لافتاً إلى أنّ «روسيا، بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين، اختارت تكنيك التصحيح الاقتصادي، وتحوّلت بدهوء إلى دولة عظمى عسكرياً».

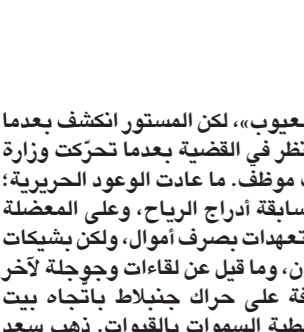


أيرولت لـ«فرانس انتر»: منح هولاند وسام الشرف لبن نايف احترام لتقليد دبلوماسي

حاول وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت امتصاص الغضب الشعبي الواسع داخل فرنسا وخارجها على منح وزير داخلية النظام السعودي وسام جوقة الشرف من قبل قصر الإليزيه، رغم سجل النظام السعودي الأسود في مجال حقوق الإنسان، ودوره في دعم الإرهاب، ونشر التطرف في المنطقة.

فهل يكفي إقبال الحدود الليبية التونسية؟ أم يتطلّب الأمر استراتيجية موحّدة على مساحات عواصم المنطقة والعالم لمواجهة الإرهابيين.

المناطق والاتصالات على أعلى المستويات الرئاسية ما بين القاهرة وموسكو من جهة، والإيرانية الروسية من جهة ثانية، بعد زيارة رئيس الوزراء التركي إلى طهران، هل تتوسّط إيران لدى روسيا لحلّ الأزمة بين موسكو وانقرة؟



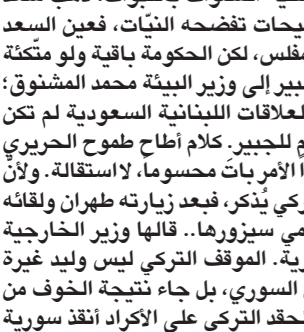
المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.



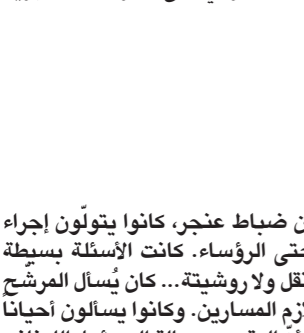
المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.



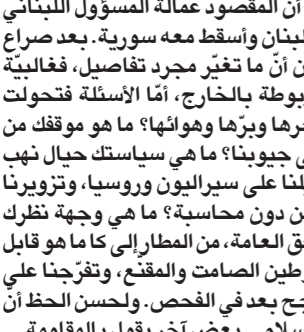
المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.



المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

من مجازر وحصار وتجويع في اليمن، وكذا الحال في المجازر المنظمة والتدمير المنهج لسورية والعراق، فضلاً عن احتلالها للبحرين. فتاريخ تأسيس المملكة يقطر دماً بعشرات آلاف الضحايا الذين سقطوا مظلومين على طريق بناء سلطنة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

المسألة ليست سهلة آل سعود.

أما في حسابات التأمّر على المقاومة العربية، فللسعودية سجلّ حافل بالمأمّر أيضاً، منذ ستينيات القرن الماضي، حين كان المد العروبي الناصري يكتسح الشارع العربي، ناصبت السعودية الزعيم جمال عبد الناصر العداء وحاربه في اليمن، وسعت جاهداً إلى إجهاد كل مساعي حقيقي لتحرير فلسطين، وحتى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كان محل اعتراض من الرياض التي بذلت جهوداً لإجهاض مشروع المقاومة الوليدة.

وللبنان نصيب مستمر من غضب الرياض، يفسر بعض ما يجري الآن أيضاً. فقبل واحد وفالنتين عاماً، وبعد الانطلاقة المباركة للمقاومة في لبنان، ارتكبت السعودية في الثامن من آذار عام 85 مجزرة مروّعة في بيروت، وتحتدياً في منقطة بئر العبد، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في المنطقة، وكان الهدف اغتيال ساحة العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

وكذلك استخدمت السعودية سلاح المال لمعاوية لبنان على مواقفه الداعمة للمدّ الناصري في ستينيات القرن الماضي، ولابتزاز مواقف مؤيدة لسباسباتها.. مواقف طالما أفرجت العدو الصهيوني، وإذا كان العدو قد اعتمدت علامة الرضي في ما مضى، فإنه بات يُشيد اليوم جداراً بهذه المواقف.

وأخر الإشادات سُجّلت اليوم (أمس) لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي وصف دول الخليج لحزب الله على لائحة الإرهاب بالمر الرائع، وأنّ هذا القرار يشكّل تقارباً جديداً بين «إسرائيل» وتلك الدول.

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



للحوار الوطني بعد غد (غد)، مندرجات، أولها تأكيد أهمية استمرار عمل الحكومة لتلافي المازق الأكبر، خصوصاً كما قال رئيس لجنة الإدارة والعدل اللبنانية روبير غانم، إنّ استقالة الحكومة تتطلب توقيع جميع الوزراء إلى جانب رئيسها، إضافة إلى خطورة عدم تشكيل حكومة جديدة في ظل الشعور الرئاسي. وينتظر أنّ يؤكّد أهل الحوار على استمرار عمل الحكومة، على أنّ يتضمّن هذا التأكيد طلب الرئيس تمام سلام في التوافق على خطة معالجة النفايات، وقد اعتبر الوزير واثل أبو فاعور أنّ الحكومة في هذا الشأن على المحل، في وقت عزّد النائب وليد جنبلاط بأنّ إقليم الخروب لن يكون فيه مطمر، مع الإشارة إلى أنّ الخطة المطروحة تستند إلى المطامر.

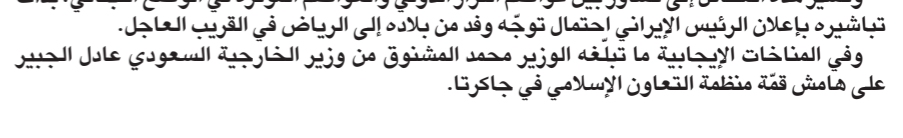
وحسب الرئيس سعد الحريري، فإنّ للخطة ضوابط الشروط والمواصفات الدولية في إنشاء المطامر والمحارق في معظم المناطق، لافتاً إلى إمكان توافر ذلك.

والى هذا الشأن، الحوار الوطني سيركّز على خطة إنقاذية سياسية يطرحتها الرئيس نبيه بري، وتستند إلى حماية جميع الأطراف الاستقرار الأمني والمالي، والسير باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية تطرحه قوى الثامن من آذار وحكومة كل لبنان برئاسة شخصية تطرحها قوى الرابع عشر من آذار.

وتربط المحافل السياسية اتصالات متتابعة لذلك تؤيد ما يطرحة الرئيس بري، وتستفيد من القرار الدولي في صون الاستقرار اللبناني وانتخاب رئيس للجمهورية وإقيام حكومة كل لبنان.

وتتشره هذه المحافل إلى تشاور بين عواصم القرار الدولي والعواصم المؤثرة في الوضع اللبناني، بدأت تباشره بإعلان الرئيس الإيراني احتمال توجهه وقد من بلاده إلى الرياض في القريب الحال.

وفي المناخات الإقليمية ما يتبّعها الوزير محمد المشنوق من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على هامش قمة منظمة التعاون الإسلامي في جاكارتا.



في دولة القانون، القضاء هو الذي يفصل بين رئيس هيئة التقديش المركزي جورج عوّاد والمفتش العام المالي في الهيئة صلاح الدنف، في دولة المزرعة، يستعاض عن القانون بمسعى يكلّف بموجبه رئيس الحكومة أحد وزرائه التوسّط بين عوّاد والدنف، وتوفح الفضيحة من المزرعة حين يعرف أنّ الوزير المكلف بالمسعى ينتمي حزبياً إلى أحد طرفي الصراع، فكيف يكون الخصم والحكم في آن؟

في دول القانون، لا يصيف وشتاء فوق سطح واحد، في دولة المزرعة هناك صيف وشتاء بامتياز، يتحرّك رئيس الحكومة بعد 24 ساعة على انفجار خلاف عوّاد الدنف، فيما هو نفسه لم يحرك ساكناً عند انفجار الخلاف بين رئيس جهاز أمن الدولة اللواء جورج قرعة ونائبه العميد محمد الطفيلي.

هل عند رئيس الحكومة جواب لماذا تحرك بسرعة قصوى بين عوّاد والدنف وبقي ثمانية أشهر من دون حراك بين قرعة والطفيلي على الرغم من كل المناشدات والشفاغات؟ هل صحيح أنّه أعطى الرئيس بري وعداً بأنه لن يتحرك وما زال عند وعدة؟

في دولة القانون كل وزير يهتّم بوزارته وبحقيبة وزارته، وفي دولة المزرعة وزير الزراعة يحلّ محلّ وزير البيئة، ووزير البيئة يحلّ محلّ وزير الخارجية في بعض المؤتمرات، وهكذا دواليك.

في دولة القانون، يتمّ الاتفاق مع شركات كاملة الأوصاف. في دولة المزرعة، يتمّ الاتفاق مع شركات وهمية أحياناً اسمها «شينوك»، وأحياناً أخرى اسمها «هوى»، ويبلغ الاستهتار حدّ تحويل 50 مليون دولار قبل اكتشاف وهمية إحدى الشركات.

لسنا في دولة القانون، نحن نتنازع بين دولة المزرعة ودولة النفايات، ولبنديا بأحد عناوين المزرعة، ماذا يجري في التقديش المركزي؟

ليست المجازر أمراً طارئاً أو استثنائياً في حسابات المملكة السعودية، بل تكاد تكون استراتيجية معتمدة في سياساتها، لإخضاع الأعداء والخصوم، وكذلك في تطبيق منطقتي المعرعات والعقوبات أو المنع والمنع لهذا الكلام ما يفتحه حين نستقرئ وقائع التاريخ قديماً وحديثاً، إذ لاتعود هناك غرابة في ما ترتكبه الرياض